

مهارات بحثية ١

إعداد الباحث:

الاسم/ مبارك سرحان الاسمري
الرقم الجامعي/ ٢٥٢٠٠١٠٥٣

إشراف الدكتورة

د. ريم ورد



المهارة رقم 9- القيادة الإدارية الشاملة

بيانات الرسالة

• عنوان الرسالة

"أثر أنماط القيادة الإدارية على الأداء الوظيفي في المؤسسات الإقتصادية العمومية
الجزائرية"

إعداد الطلبة/ فرطاس أميرة – رزقي إكرام – سامعي هند

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في علوم الاتصال

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية – جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة

السنة الجامعية: ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

- ❖ تعد القيادة الإدارية عنصراً أساسياً لنجاح المؤسسات، إذ تسهم في توجيه الأفراد وتنظيم الجهود لتحقيق الأهداف المشتركة.
- ❖ وفي ظل التحديات المتسارعة، يبرز دور القائد في اختيار النمط القيادي الذي يعزز كفاءة الأداء ويحفز العاملين.
- ❖ ومن هذا المنطلق، تتناول هذه الدراسة أثر أنماط القيادة الإدارية على الأداء الوظيفي، من خلال دراسة ميدانية على مؤسسة سونالغاز – بولاية قالمة، بهدف فهم العلاقة بين أسلوب القيادة ومستوى إنتاجية الموظفين وتطوير الممارسات الإدارية بالمؤسسات الاقتصادية.

مفهوم القيادة الشاملة

❖ القيادة الشاملة هي عبارة عن أسلوب قيادة يدرك أهمية التنوع والشمول في مكان العمل.

❖ يقدر أسلوب القيادة الشاملة وجهات النظر الفريدة ونقاط القوة لكل فرد ويستفيد منها لتحقيق الأهداف المشتركة.

❖ تعمل القيادة الشاملة على تعزيز ثقافة الاحترام والتواصل المفتوح والتعاون، بحيث يشعر الجميع بالتقدير والاندماج.

❖ عندما نتحدث عن القادة الشموليين وثقافتهم التنظيمية، فمن الضروري أن نذكر أهم العناصر والتي تشكل جوهر نموذج القيادة الشاملة وهي:

- التواصل.
- التعاون.
- حل المشكلات الإبداعي.
- الالتزام.
- الشجاعة.
- الكفاءة الثقافية.

❖ عنوان الدراسة:

"أثر أنماط القيادة الإدارية على الأداء الوظيفي في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية".

❖ يحتوى عنوان الدراسة على المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل (الأنماط القيادية).
- المتغير التابع (الأداء الوظيفي).
- مجال الدراسة (المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية).

عنوان الدراسة (تابع)

- عنوان الدراسة محدد، حيث كانت عدد كلماته (١٢ كلمة) ويعتبر عدداً مناسباً.
- تمت صياغة عنوان الدراسة صياغة سليمة لغوياً ونحويّاً، حيث كان العنوان واضحاً للقارئ، مما ساهم في جذب انتباه وتهيئة ذهن القارئ لفهم واستيعاب الدراسة.
- يحتوي العنوان على النطاق الجغرافي (ولاية قالمة في الجزائر) ومجتمع الدراسة (موظفي مؤسسة سونالغاز)، وتم تحديد وتوضيح البعد الزمني لوقت إجراء الدراسة في عام ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

مقدمة الدراسة

- ❖ تحتاج المنظمات على اختلاف أحجامها وطبيعة نشاطها إلى قيادات يتحملون المسؤولية في تحقيق أهداف المنظمات وإنجاز أعمالها بكفاءة عالية.
- ❖ ومما لا شك فيه أن النمط القيادي المطبق في المنظمة والمتبع مع الأفراد له تأثير مباشر على مستوى أدائهم للعمل وإنجاز الأهداف المطلوبة في سبيل ضمان الاستمرارية والبقاء في بيئة يعد فيها الثابت الوحيد هو التغيير.
- ❖ تتعلق القيادة بالتأثير في الأفراد والجماعات وإنجاز الأعمال وتطوير المؤسسات من خلال الكشف عن القدرات القيادية بين أفرادها والعمل على تدريبها وتميئتها لأداء دورها القيادي.

مقدمة الدراسة

- ❖ جاءت مقدمة الدراسة في صفحة واحدة وتناولت موضوع الدراسة، وذلك للوقوف على تحديد مشكلة الدراسة و بيان العلاقة بين المتغيرات.
- ❖ لم يتم الاستعانة بالكثير من مصادر التوثيق والمراجع في مقدمة الدراسة، وذلك لدعم وجهة نظر الباحث حول موضوع ومتغيرات الدراسة.
- ❖ ظهور شخصية الباحثين وأسلوبهم في التعبير عن موضوع الدراسة ومدى إلمامهم بموضوع الدراسة ومشكلتها.
- ❖ كانت صياغة مقدمة الدراسة صحيحة وسليمة لغوياً وإملائياً ونحويّاً.
- ❖ استعرض الباحثون موضوع مقدمة الدراسة من العام إلى الخاص وتضييق محتوى مشكلة الدراسة.
- ❖ ناقشت مقدمة الدراسة متغيرات الدراسة والعلاقة بينهما.

مشكلة الدراسة

- ❖ نتيجة للتطورات المتسارعة والتغيرات المتزامنة التي تعرفها المؤسسات اليوم سواءاً كانت العمومية أو الخاصة، تواجه تحديات كبيرة في بيئاتها التي تهدد بقائها واستمرارية نشاطها، وهذا ما يستوجب على هذه المؤسسات مواجهة هذه التحديات.
- ❖ في هذا الإطار تقدم القيادة عنصراً هاماً لتفعيل قدرة المؤسسات على أداء دورها وتحقيق أهدافها من خلال التفاعل مع الأفراد وتحقيق أهداف كل منهما.
- ❖ تتعدد الأنماط القيادية التي يمكن استخدامها داخل المؤسسة فهناك النمط الديمقراطي والنمط الأوتوقراطي والنمط الحر.
- ❖ القائد هو من يحدد النمط القيادي المناسب تبعاً للظروف السائدة، فهو من يجعل الموظفين يرغبون بأداء العمل بكل ولاء وتقدير، مما ينتج عن ذلك رفع روحهم المعنوية بما يعود بالفائدة على المؤسسة والعاملين بها.

المشكلة البحثية والتساؤلات الفرعية

❖ قام الباحثون بصياغة مشكلة الدراسة صياغة مباشرة كما يلي "بيان أثر الأنماط القيادية الإدارية على الأداء الوظيفي في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية".

❖ تناول الباحثون إشكالية الدراسة بالتمهيد للمشكلة من العام إلى الخاص من خلال ربط النمط القيادي بمستوى الأداء.

❖ تم اشتقاق ثلاثة أسئلة فرعية مختصرة ومباشرة من خلال تناول أبعاد المتغير المستقل (الأنماط القيادية) وعلاقتها بالمتغير التابع (الأداء الوظيفي).

❖ لم يستخدم الباحثون الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وتحديد الفجوة البحثية.

الأسئلة الفرعية لمشكلة الدراسة

❖ تفرع عن التساؤل الرئيسى ثلاثة أسئلة وهى على النحو التالى:

١. ما هي أنماط القيادة الإدارية داخل المؤسسة؟
٢. فيما تبرز العلاقة بين القائد الإداري والموظف داخل المؤسسة؟
٣. ما هي انعكاسات أنماط القيادة الإدارية على الأداء العام للموظف داخل المؤسسة؟

الأسئلة الفرعية لمشكلة الدراسة

❖ يسعى كل بحث علمي إلى تسليط الضوء على مشكلات تعاني منها المؤسسات الإقتصادية، ومحاولة تزويد المجتمع الإنساني بمزيد من الحقائق عن الواقع، حيث تهدف دراسة موضوع القيادة وأثرها على الأداء الوظيفي وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

➤ تسليط الضوء على أنماط القيادة ودورها في تحسين الأداء الوظيفي ومهام الموظفين داخل المؤسسة الإقتصادية.

➤ إيجاد العلاقة والأثر لكل نوع من الأنماط القيادية والأداء الوظيفي.

الأسئلة الفرعية لمشكلة الدراسة

- التعرف على أنماط القيادة الإدارية الشاملة كعنصر يساعد المؤسسة في الارتقاء بمكانتها وتحسين معاملتهم مع الجمهور الداخلي والخارجي.
- الوقوف على واقع القيادة الإدارية داخل المؤسسات الجزائرية.
- البحث على نمط القيادة المناسب لأداء مهام الموظفين داخل المؤسسات الجزائرية.

الفجوة البحثية

- ❖ على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت موضوع القيادة الإدارية وعلاقتها بالأداء الوظيفي، إلا أن أغلبها ركز على قطاعات محددة مثل التعليم أو المؤسسات الصحية، بينما تظل الدراسات الميدانية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية محدودة جداً.
- ❖ كما أن معظم الأبحاث السابقة لم تبرز بوضوح أثر أنماط القيادة المختلفة (الديمقراطي، البيروقراطي، الحر) على جوانب الأداء الوظيفي بالتفصيل.
- ❖ ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسد هذه الفجوة، من خلال تحليل واقع القيادة الإدارية في مؤسسة سونالغاز – بولاية قالمة، والكشف عن انعكاساتها المباشرة على أداء العاملين، بما يسهم في تطوير الممارسات الإدارية بالمؤسسات الاقتصادية.

الخاتمة

- ❖ أظهرت الدراسة أن النمط القيادي الذي يتبناه القائد الإداري ينعكس بشكل مباشر على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين.
- ❖ فقد تبين أن النمط الديمقراطي التشاركي يعزز من روح التعاون والإبداع ويرفع الإنتاجية، في حين يساهم النمط البيروقراطي في استقرار الأداء مع بعض القيود على الابتكار.
- ❖ ومن هنا تتأكد أهمية وعي المؤسسات الاقتصادية باختيار الأسلوب القيادي الأنسب، وتطوير مهارات قادتها بما يحقق التوازن بين الانضباط والتحفيز، لضمان رفع كفاءة الأداء وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

المراجع

- ❖ المحمودي، محمد سرحان علي. (٢٠٢٠). مناهج البحث العلمي. صنعاء: دار الكتب، الطبعة الثالثة.
- ❖ كلية تربية عين شمس ٢٠١٨م كتاب البحث العلمي خطوات ومهارات. وزراه الثقافة والاعلام.
- ❖ بركات عبد العزيز. (٢٠١٢). مناهج البحث الإعلامي. القاهرة: دار الكتب الحدي.



Thank You